JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE SPECIALIZED RESEARCH (JALSR) | VOL: 07 ISSUE :01 | April 2023

مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية | المجلد 07 العدد 01 | نيسان/أبريل 2023

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

النص القرآني والمهارات اللغوية المكتسبة في ضوء برنامج رياض الأطفال بالجزائر

روضة جنة الأطفال، الإبداع بورقلة أنموذجاً

-دراسة ميدانية تحليلية-

The Qur'anic text and language skills acquired in the light of the kindergarten program in Algeria

Kindergarten children's paradise, creativity in Ouargla as a model

Analytical field study

د. بوعروةحميدة

Dr. Bouarwa Hamida

المركز العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية – وحدة ورقلة

bouarouahamida@gmail.com

2023

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

Received 11 | 02 | 2023 – Accepted 07 | 03 | 2023 – Available online 15 | 04 | 2023

Abstract:

Education is linked to a set of conditions related to the content, the teacher and the learner, and this process also requires the need to continue the process of improving the level of competencies, through the appropriate selection of contents, and there is no more than the Qur’anic text as a way to learn the Arabic language and adhere to the national identity of the learners. A sample was selected from kindergartens, to investigate this fact.

Keywords: Quranic text, language skills, Kindergarten, Algeria.

الملخص:

ترتبط التعليمية بجملة من الشروط، لها علاقة بالمحتوى والمعلم والمتعلم ، كما تتطلب هذه العملية ضرورة الاستمرار في عملية تحسين مستوى الكفاءات، عن طريق الاختيار المناسب للمحتويات، ولا يوجد أكثر من النص القرآني سبيلا لتعلم اللغة العربية والتمسك بالهوية الوطنية للمتعلمين. وقد تم انتقاء عينة من رياض الأطفال، لاستنطاق هذا الواقع.

الكلمات المفتاحية: النص القرآني، المهارات اللغوية، رياض الأطفال، الجزائر.

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

المقدمة:

وتظهر أهمية الدراسة في التعرف على المهارات اللغوية المكتسبة في رياض الأطفال بالجزائر من خلال النص القرآني المعجز للحفاظ على اللغة العربية كما يعود سبب اختيار هذا الموضوع لضعف المهارات اللغوية(العربية) للمتعلمين في رياض أطفال الجزائر وعدم تحكمهم في الأدوات الصحيحة لمقاربة النص القرآني، سبيلا للوصول لمثل تلك المهارات وتنحصر مشكلة دراستنا في سؤال رئيس وهو: كيف يساعد النص القرآني، على اكتساب مهارات لغوية استماعية وكلامية وقرائية وكتابية، تؤهل الطفل بعدها للتواصل والاندماج مع محيطه والحفاظ على لغته العربية؟

وتهدف الدراسة إلى : لفت النظر إلى مشكلة أساسية في تعليم العربية، ألا وهي ضعف الاهتمام بالنص القرآني وعلاقته بتعليم المهارات: الإنصات والمحادثة، وهما أساس مهارتي الكتابة والقراءة. محاولة التعرف على الأسباب المؤدية للتعثر في اكتساب المهارات اللغوية من النص القرآني. لدراسة لها أصول قديمة وتحاول التركيز على الجوانب الإيجابية لتكوين هذه المهارات اللغوية عند رياض الأطفال أما المنهج المعتمد: في دراستنا عمدنا إلى عرض واقع الممارسات التعليمية الراهنة، على أصول التعليمية اللسانية التطبيقية، ومبادئها ونظريات تعليم اللغات بالوصف والتحليل، والاستعانة باستبانة لجمع آراء أهل الاختصاص

وعلى ضوء إشكالية الدراسة ، توجب علينا الوقوف عند الفرضية الآتية : يساعد النص القرآني المعتمد لتعليم الأطفال في الروضة الجزائرية، على اكتساب مهارات لغوية استماعية وكلامية وقرائية وكتابية، تؤهل الطفل للاندماج مع محيطه. وترتبط حدود الدراسة في عينات من رياض الأطفال بورقلة الجزائر

ومن نتائج الدراسة: الإفادة من أسس تعليم اللغات وتعلّمها في الاهتمام بتعليم النص القرآني برياض الأطفال ، وتأكيد الفرضية المطروحة سابقا: يساعد النص القرآني المعتمد تعليمه في رياض الأطفال، على اكتساب مهارات لغوية مختلفة.

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

وقد فصلنا هذه الورقة البحثية إلى شطرين :شق نظري تنولنا فيه :مفهوم النص القرآني والمهارات اللغوية والعلاقة الحاصلة بينهما، وفي الشق التطبيقي قمنا بتحليل الإحصائيات المتحصل عليها من خلال آراء المعلمين والمتعلمين في الموضوع.

صار الطفل اليوم الشغل الشاغل للفكر الإنساني، وللتأملات الفلسفية ، وللنظرات العلمية عبر التطور الحضاري النامي ، ومرت هذه التأملات والاهتمامات والنظريات، بمراحل حضارية بشرية متنوعة ، وعصور تاريخية متميزة ، مدت إلى تفهم الطفل ، وإدراك مستلزمات حاجاته الأساسية، وحفزت الباحثين بتجارب حياتية غنية ، واجتهادات وتفسيرات نامية متأثرة بفلسفات وعقائد ، وأفكار متألقة واتجاهات تربوية ونفسية في دراسة الطفل ، بمختلف أبعاد نموه ، وتفاعله مع محيطه وليكون زينة الحياة الدنيا ، حيث قال الله تعالى في القرآن الكريم :"المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا" "سورة الكهف 46 " (Mardan, 1987, p. 15)

تصرح الكثير من الدراسات المعاصرة في مختلف ميادين الطفولة منهم د نجم الدين علي مردان –أستاذ بقسم رياض الأطفال ببغداد بأهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل بل هي من أخصب مراحل العمر حيث تتبرعم وتتفتح معظم التكوينات البايولوجية والوراثية والبيئية في الجوانب الجسمية والحركية ، ومهاراته ، واستعداداته ، واتجاهاته نحو الظهور والتناسق والتثبيت ففي هذه المرحلة يتكون نموه اللغوي ومحصوله اللفظي ، ومنظومته اللغوية النامية بصورة سليقية وفطرية ، وبجهد ذاتي داخلي ، مع التأثر الشديد ، ما يحيط به من حديث البالغين ولغتهم. (Mardan, 1987, p. 16)

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية:

عرفت العقود الأخيرة من القرن العشرين اهتماما بارزا بمنهجية تعليم المواد حيث ذهب عدد من الباحثين على اختلاف تخصصاتهم إلى البحث في المسائل المتصلة بترقية طرائق التعليم، ومع استمرارية هذه البحوث المنصبة على مسائل التعليم أو التعلم ظهرت التعليمية علما جديدا في حقل علوم التربية وكمجال بحث وتفكير علمي حديث العهد ينصب أساسا على تفحص وتحليل إشكالية التعلم في مختلف أطوار التعليم والتمدرس لتصبح بذلك علما قائما بذاته له مفاهيم هو مصطلحاته وإجراءاته، فما هي التعليمية إذا؟

التعليمية " مفهوم مرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها، فهي بذلك تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى وتنظيم التعلم من ضمن جميع التعريفات التي تخص" العملية التعليمية "نأخذ بالاعتبار المثلث التعليمي أوما يسمى بالمثلث الديداكتيكي وهو المعلم، المتعلم والمحتوى. وبهذا يقوم موضوع البحث الديداكتيكي في الأساس على مجموعة من الأسئلة والمتمثلة فيما يلي:

- من تعلم؟ (العينات المستهدفة، المتعلمين.)
- لم أتعلم؟ (الأهداف المتوخاة.)
- كيف تعلم؟ (الطرائق والنظريات.)

وعلى هذا النحو سنفصل في أهم أركان العملية التعليمية لمعرفة مكانة ودور كل واحد منها في ظل هذه البيداغوجيا الجديدة.

ج **المحتوى** :يعرف المحتوى بأنه المادة التعليمية والمصدر الرئيسي المهمل لتعلم وفقا لما اشتمل عليه من خبرات تستهدف إكساب المتعلمين لأنماط سلوكية مرغوبة من معارف ومعلومات ومهارات، وطرق تفكير واتجاهات

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

وقيم اجتماعية مختلفة بغية تحقيق نمو شامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم ومعارفه مطبقا للأهداف التربوية المنشودة. (Saleh Diab Hindi, p. 87)

نستخلص مما سبق بأن المحتوى هو جملة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والمهارات الأدائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية، وبذلك فالمحتوى يضم مجمل مصادر التعلم الموجودة في الكتب المدرسية ومن أهمها :النص المقروء، الرسوم البيانية ، الصور، الأشكال والخرائط، الأنشطة الصفية ولا صفية. لذلك الطريقة هي وسيلة يمارسه المدرس لإيصال المعلومات وإكساب الخبرات للمتعلم بغية تحقيق أهداف مسطرة وتوصيل محتوى المادة أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصورة وأشكال مختلفة لهذا نرى المنهاج يركز على ضرورة اختيار المعلم للطرق الفعالة والناجحة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

التعليم القرآني:

حضي التعليم القرآني بأهمية كبيرة كونه يعتبر من أفضل أنواع التعليم الذي يهدف إلى المحافظة على دينا لأمة وهوايتها وقيمها وعليه اخترنا النص القرآني الرقمي أنموذجا للتعليم المرقمن، فما هو التعليم القرآني وما هي طرقه وأساليبه وأهميته؟

مفهوم التعليم القرآني:

يعد التعلم القرآني فريضة شرعية لقوله تعالى :﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ مزمل4 :وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم "تعلموا القرآن واقرؤوه وأقرئوه" والأمر إذا أطلق أفاد الوجوب، وقوله أيضا "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة" والقرآن الكريم ينبوع العلوم كونها خادمة له وكاشفة لإسراره وأحكامه ومعجزاته الدالة على عظمة ووحدانية منزله سبحانه وتعالى.

(Association of Algerian Muslim Scholars, 2021)

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

1- أساليب التعليم القرآني

أ–التلاوة: أول خطوة تتبع بحلقات تحفيظ القرآن الكريم هي التلاوة، وذلك بأن يتلو المعلم السورة أو المقطع المراد حفظه على المتعلم، ثم يطلب منه إعادة قراءته نظرا من الصحف فإذا أتقن المتعلم التلاوة انتقل إلى المرحلة اللاحقة وهي الحفظ

ب– الحفظ: وهو من أعظم أهداف الحلقات القرآنية، ومن أجله أسست الجمعيات ويعتمد على قراءة المتعلم السورة أو المقطع المراد حفظه ويطالب بحفظه وإتقانه وغالبا يكون الحفظ بعد اتقاني التلاوة سهلا وميسورا، مع الأمن من الخطأ في الأداء.

ج– المراجعة : وهي مراجعة المعلم لطلابه فيما حفظوه وهي إحدى الأساسيات التي لا غنى عنها في حلقة التحفيظ، والمراجعة تنقسم إلى قسمين هما: مراجعة يومية ومراجعة دورية.

(Sabtan, 2012, p. 23)

2- أثر تعليم القرآن الكريم :

من أعظم إيجابيات التعليم القرآني نذكر :

– حفظ الأوقات واستثمارها: إن الطالب في حلق تحفيظ القرآن الكريم يقضي فيها ما لا يقل عن ساعتين يوميا في قراءة القرآن الكريم واستظهار آياته وللمنعم للنظر أن يتأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم (من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر من أمثالها لا أقول: ألم حرفا ولكن ألف حرف، وميم حرف) .

–زيادة الإيمان: إن النفس تزكوا والإيمان يزداد بصحبة القرآن الكريم سواء أكان ذلك في حلق تحفيظ القرآن الكريم أو كان القارئ في خلوة بعيدا عن أعين الناس .

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

-**التميز**: إن الذي يتعلم القرآن الكريم في حلق تحفيظ القرآن الكريم أو غيرها، يجد من نفسه ميلا إلى تمثل معاني هذه الآيات في أقواله وأفعاله وهذا ما أثر القرآن الكريم عليه وبركته فنجد عليه سمة الصالحين والأخيار متمثلة فيه .

-**الإحسان في التعامل والسلوك**: إن إحسان التعامل مع الآخرين مرآة يعكسها القرآن الكريم على الفرد المسلم من خلال حفظ حقوق الناس، مسامحتهم وحسن التصرف معهم، احترامهم واللطف بهم وغيرها من الصفات الحميدة التي يتحلى بها الفرد المسلم. (Awad, 2121)

المبحث الثاني– أهمية تعلم القرآن الكريم

يجدر بنا التفصيل في هدا المقام عن الأهمية اللامتناهية من تعلم القرآن الكريم فنذكر:

- تعلم القرآن الكريم باب عظيم من أبواب الدعوة إلى الله عز وجل ومجالاتها.
- معلم القرآن والعامل به من خيار الأمة.
- تعلم القرآن الكريم وتعليمه هو الأساس الذي يقوم عليه الدين وبه تعرف الشرائع والأحكام وبنوره تستضيء الأمة وتسير على طريقة وتتربى على منهجه.
- تعليم القرآن وتعلمه من أشرف العلوم وأعلها منزلة. (Zaid, 2015, pp. 2-21)

1– أسس المدرسة الجزائرية:

لقد أضحى من الضروري على كل المتدخلين في الحقل التربوي وكافة أعضاء الجماعة التربوية، وبالأخص الأستاذ والمعلم مراجعة الفعل التعلمي التعليمي من أجل بلوغ الغايات وتحقيق الأهداف المسطرة في المنظومة التربوية المجسدة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

2– غايات التربية:

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

المادة 2: تتمثل رسالة المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة، شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري، قادر على فهم العالم من حوله والتكيف مع والتأثير فيه، ومتفتح على الحضارة العالمية.

الفصل الثاني: مهام المدرسة

المادة 4: (.......) يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي:

- ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية. (.......).

(Law No. 08-04 of Muharram 15, 27-01 -2008)

3- أسس المدرسة الجزائرية

من أهم مهام المدرسة الجزائرية حسب المادة 5: (.......) يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي:

- تكوين مواطنين قادرين على المبادرة والإبداع والتكيُّف وتحمل المسؤولية في حياتهم الشخصية والمدنية والمهنية.

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

المادة 6: تقوم المدرسة في مجال التأهيل، بتلبية الحاجيات الأساسية للتلاميذ وذلك بتلقينهم المعارف والكفاءات الأساسية التي تمكنهم منها الآتي:

- إعادة استثمار المعارف والمهارات المكتسبة وتوظيفها.

- الابتكار واتخاذ المبادرات.

- استئناف دراستهم أو الشروع في تكوين جديد بعد تخرجهم من النظام المدرسي وكذا الاستمرار في التعلم مدى الحياة، بكل استقلالية.

(Law No. 08-04 of Muharram 15, 27-01 -2008)

وتعد رياض الأطفال بالجزائر أحد أهم المؤسسات التعليمية القاعدية ، إذ أغلب الأطفال يلتحقون بها عند السنوات الأولى للطفل ، ولهذا يتعين علينا الوقوف عند ماهية هذه المؤسسة التعليمية الهامة بالشرح والتفصيل .

المبحث الثالث: ماهية رياض الأطفال

تقرر الدراسات النفسية والاجتماعية الحديثة بأن للأسرة الأهمية الكبيرة والأولى في تنمية قدرات الأطفال في اللغة العربية منذ المرحلة العمرية الأولى بالتشجيع على التحدث وكتابة الحروف وتهجئة الكلمات ، مع توفير الوسائل التعليمية الورقية والإلكترونية لتنويع مصادر التعلم ، إلى جانب الكتاب المدرسي ، في حين تشير دراسات أخري أيضا إلى أن مصادر التفوق تظهر عند الطفل من رياض الأطفال وفي صور مختلفة وفي مجالات متعددة ، مثل المجالات العلمية والإبداعية وغيرها من المجالات.

(Abdel-Baqi, 2021, p. 27)

وهناك خلطا كبيرا بين كل من دور الحضانة ورياض الأطفال على اعتبار أنهما يخدمان المرحلة العمرية ذاتها غير أن: تعد دور الحضانة تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تستقبل الأطفال من أربعين يوما وحتى سن أربع

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

سنوات وتقوم دور الحضانة على فكرة تعويض الطفل عن غياب أمه في عملها بتوفير المشرفة المؤهلة الصالحة التي تحضنه وترعاه وتشعره بالأمومة والحماية والعطف والأمان .

أما رياض الأطفال فهي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تستقبل الأطفال من سن الرابعة وحتى السادسة من العمر ومدة الدراسة في رياض الأطفال سنتان وتكون على مرحلتين وتسعى رياض الأطفال إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية ومساعدته على اكتساب مهارات وخبرات جديدة ، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته .

(Khalaf, 2005, p. 15)

وتعد رياض الأطفال مؤسسة هامة في المجتمع ، " عبارة عن معاهد يسودها ، جو من الحرمة واللعب مع العناية بنمو الطفل الخلقي والاجتماعي والفكري في جو صحي ....وعليه وجب توفير محيط سعيد لأطفال ما قبل سن المدرسة ، حتى ينعمون بالرفقة الصالحة ، ويعودون على استعمال اللغة الواضحة والآداب الاجتماعية (الجمالي، 1980، صفحة 36)

وبذلك تؤدي رياض الأطفال ، دورا هاما في التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل ، وتساعده على أن يتصل برفقائه ، وتعمل على تنمية عملية التنشئة الاجتماعية ، وتعده للتكيف في المرحلة المقبلة في المدرسة ، وتعين الطفل على تأكيد ذاته ، وتعوده على الاعتماد على نفسه ، وكذا تمكنه من الاتصال الجماعي" ففي رياض الأطفال الألمانية لا يوجد برنامج تعليمي يعتمد على كتاب مدرسي مقرر على الأطفال، وإنما يوجد برنامج يومي أو أسبوعي موزع بعناية على فترات البرنامج اليومي، يتخلل البرنامج اليومي أنشطة تعليمية وترفيهية في كافة المجالات، حيث توجد مراكز التعلم التي تساعد على تنمية الخبرات والمهارات المختلفة مع المراعاة الملائمة للأنشطة لقدرات واهتمامات الأطفال ودرجة نضجهم وخلفيتهم الثقافية.

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

فمهمة رياض الأطفال إذا :ـــتهيئ الطفل للتعلم المدرسي في مناخ نفسي ملائم .ـــتثير في نفسه حب الاستطلاع .ـــالرغبة في الاستكشاف ، الاستقلالية في التفكير ، التلقائية في التعبير.

المبحث الرابع: النص القرآني والمهارات اللغوية المكتسبة برنامج رياض الأطفال بالجزائر

1- روضة جنة الأطفال، الإبداع بورقلة أنموذجا

وقد انتشرت في الآونة الأخيرة ، ظاهرة ضعف المهارات ، المنتشرة في المؤسسات التعليمية ، من ضعف المتعلمين في اللغة العربية ، عن كثرة الأخطاء الكتابية ، أضحوا غير قادرين على القراءة الصحيحة أو الكتابة السليمة إملائيا ، ولذلك أجريت العديد من الدراسات الميدانية ، بهدف تطوير مناهج المهارات الأساسية . (Al-Astal, 2010 , p. 5)

ومن بين أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المعرفي واللغوي :

-تنمية قدرات الطفل العقلية من حيث التذكر –الفهم-الإدراك –التخيل .

-تنمية قدرة الطفل على التصنيف والعد والتسلسل وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة .

-تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريد .

إثراء حصيلة الطفل اللغوية .

-تنمية قدرة الطفل على المحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره .

-تنمية قدرة الطفل على التخيل والإبداع. (Khalaf, 2005, p. 117)

ويهتم الكثير من المفكرين المسلمين بتربية الطفل لاسيما في السنوات الخمس الأولى حيث أفرد في كتابه " القانون " ولقد نظم برنامجا عمليا للعناية بالطفل الصغير، مؤكدا على دور اللعب في حياته ، وضرورة استمتاعه به في أوقات منظمة في اليوم الواحد ، ثم ضرورة الاهتمام بنظافة الطفل واستحمامه في فترات منظمة ، وتغذيته بصورة متدرجة نوعيا وكميا حتى يبلغ السادسة من عمره وعندها يبدأ تهذيبه التعليمي على المهارات الأساسية ، القراءة

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

والكتابة وقراءة القرآن وحفظه وملازمة الكتاب بصورة متدرجة من السهولة إلى الصعوبة (Mardan, 1987, p. 114)

وقد فصل في تعليم الطفل للقرآن في "كتاب السياسة لابن سينا " حيث طالب بضرورة الاهتمام ببيئة الطفل التربوية وقال :"؟إذا فطم الصبي عن الرضاع بدئ بتأديبه ، ورياضة أخلاقه قبل أن تهجم عليه الأخلاق اللئيمة ، فإن الصبي تتبادر إليه مساوئ الأخلاق ، فما تمكن منه ذلك غلب عليه فلم يستطع لمفارقة "...ثم استمر يقول

:"فإذا اشتدت مفاصل الصبي ، واستوى لسانه ، وتهيأ للتلقين ، ووعى سمعه أخذ في تعلم القرآن ، وصور له حروف الهجاء ولقن معالم الدين " (Mardan, 1987, pp. 236-238)

2- رياض الأطفال:

هو المكان الأوّل الذي يتّجه إليه الأهل كمرحلة ثانية في حياة الطّفل، حيث ينتقل للاعتماد على نفسه والتعرف عل البيئة الاجتماعية والتّعاون بين الأطفال واكتساب مهارات الاتصال والتواصل بشكلها الأوّلي بما يتناسب مع عمره، لتكوين هوية ، شخصية ، لذلك على المربية ، تنظيم البيئة والوسائل التربوية لتحقيق الأمن الصحي ، الجسمي ، النفسي ، الاجتماعي، الديني ، التربوي، اللغوي والثقافي...(مقابلة مع مربية روضة جنة الأطفال) مدارس قرآنية تحوي رياضا للمرحلة التحضيرية في الجزائر بإمكانيات مادية بسيطة.

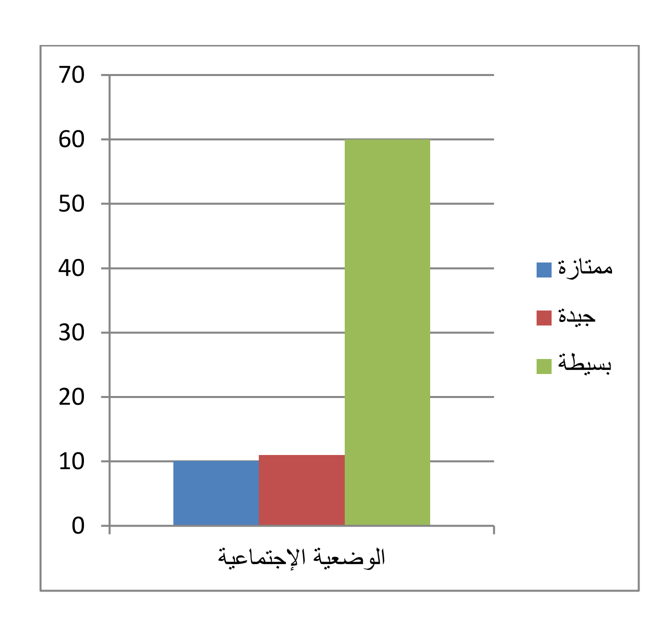
3- الدراسة

_توزيع استبانات وإجراء مقابلات عديدة _روضة الإبداع _جنة الأطفال ورقلة

3-1 –التعرف على وضعية التلاميذ –أطفال الروضة– الاجتماعية:

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

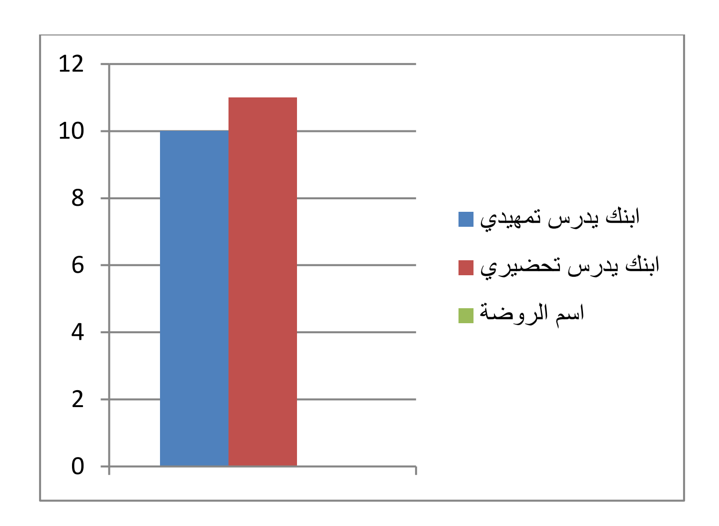
حاولنا التعرف على المستوى الاجتماعي للمتعلمين اجتماعيا ليتسنى لهم تلقي المعارف في هذه الروضة أم لا ، فكان أغلبهم في وضعية اجتماعية بسيطة، حيث يمكنهم الالتحاق بهذه المؤسسة التعليمية الخاصة والشكل رقم 01 يوضح ذلك :



الشكل رقم 01 يوضح الوضعية الاجتماعية للمتعلمين .

السؤال الثاني : للتعرف على نسبة المتعلمين الذين يدرسون في التمهيدي والذين يتلقون معارف المستوى التحضيري:

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech



الشكل رقم 02 يوضح نسبة المتعلمين للمرحلة التمهيدية من المرحلة التحضيرية .

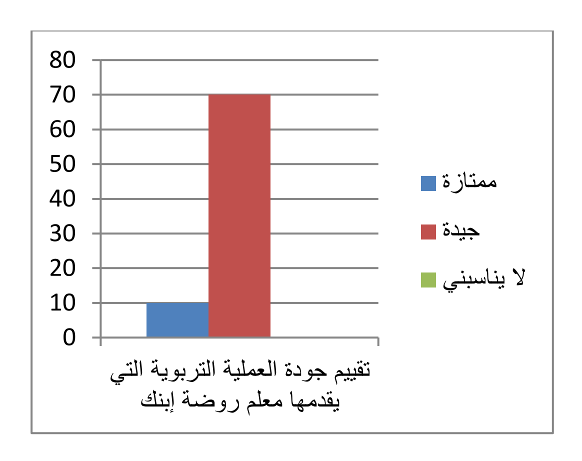
قمنا إحصاء عدد المتعلمين لأطفال الروضة الذين بإمكانهم تلقي المعارف ونوعيتها حسب تقديرات العمر وما يناسبها من معارف . تنوع في جنس أطفال الرياض ،

1_كيف تقيم جودة العملية التربوية التي يقدمها معلم روضة ابنك؟

تقربنا لأولياء أطفال الروضة من أجل تقصي قيمة الجودة التعليمية للعمليات التعليمية في نظر أولياء الأمور، التي تقدمها الروضة ، فكان رضاهم الكبير على ما تسهر الروضة لتوفيره من معارف لهؤلاء المتعلمين ، حيث تتنوع المعارف من قرآن وحديث وأدعية وقصص دينية وترفيهية ، أغاني ومسرح ....

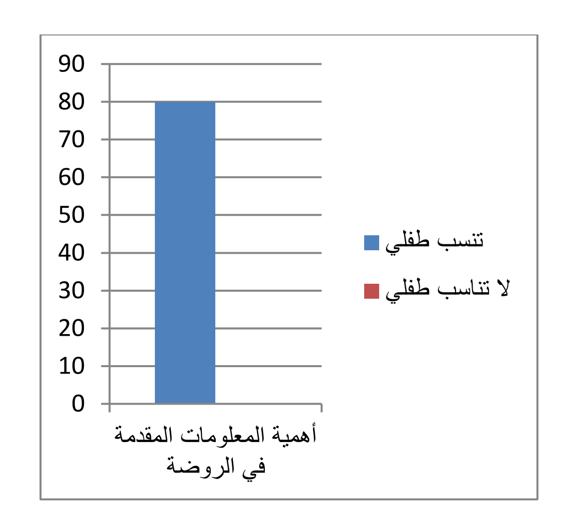
الشكل رقم 03 يوضح تقييم جودة العملية التربوية التي يقدمها معلم الروضة .

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech



الشكل رقم 04 يوضح مدى أهمية المعلومات المقدمة لأطفال الروضة

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech



وعند تقربنا من الأولياء للتعرف على مدى تناسب المعلومات المقدمة لأطفالهم فكان جوابهم الإيجابي لهذا العطاء المعرفي من قبل المعلمين لأبنائهم.

السؤال الخامس : _ما هي الأنشطة التعليمية التي يتلقاها طفلك في الروضة:

يحقق النشاط الفني التعليمي نموا في الشخصية وزيادة في الاتزان النفسي والثقة في النفس والاعتزاز بها لما تفجره الممارسة الفنية من طاقات ابتكارية وتدرب الأطفال على استخدام الأدوات والأشياء فيشب الطفل وهو يعشق العمل كقيمة بغض النظر عن النتائج ، ولا شك أن الخبرات الناجحة تؤدي إلى شعور الطفل بقيمته كفرد.

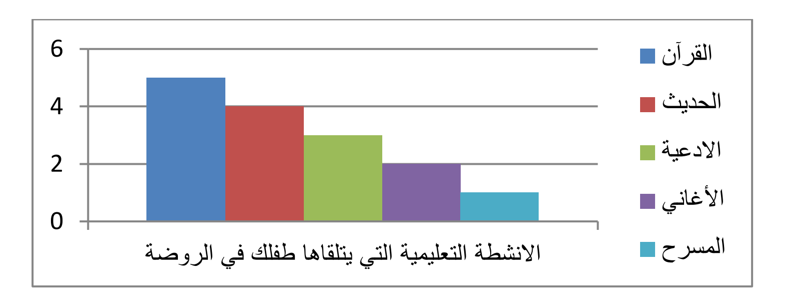
وبذلك تخصص مساحات خاصة في الروضة لإنشاء أركان لاكتشاف قدرات الطفل الكامنة فيه:

كركن الفنون ، ركن المكتبة ، ركن الحل والتركيب _البناء_ركن الأسرة _المنزل_ركن المسرح _العرائس والدراما الإبداعية ، الركن الفني _الرسم والتلوين والتشكيل ، ركن العلوم ، ركن الحيوانات والنباتات وتبقى للموسيقى

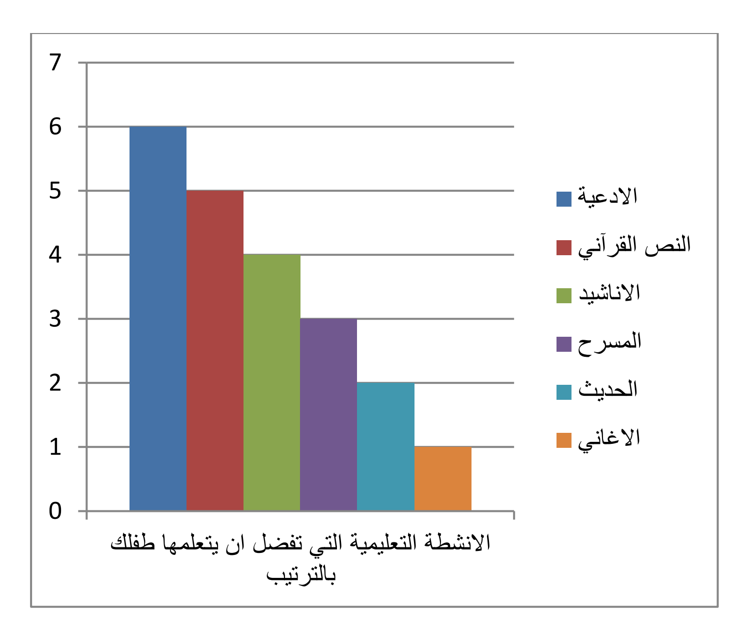
المدخل الطبيعي لتقديم الحركات المبدعة ، ويجب اختيار الألوان أو الأنغام الموسيقية المميزة للخبرات الحركية الأولية ، ويبقى للشعر وقع كقوة اللغة على العقل والوجدان فيه من الموسيقى ذات المقاطع التي تعاون وتشجع

البدء في مشاعر الاندماج ، يجب اختيار قطع الشعر التي تقابل مستوى انفعالات الطفل فهي قصيرة مفعمة بالحيوية وبتوصيف الأشياء المحببة لدى الطفل وأحاسيسه (Hutaiba, 2009, p. 57)

الشكل رقم 05:يوضح أهم الأنشطة التعليمية التي يتلقاها طفلك في الروضة



E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech



الشكل رقم 06: يوضح أهم الأنشطة التعليمية التي تفضل أن يتعلمها طفلك في الروضة

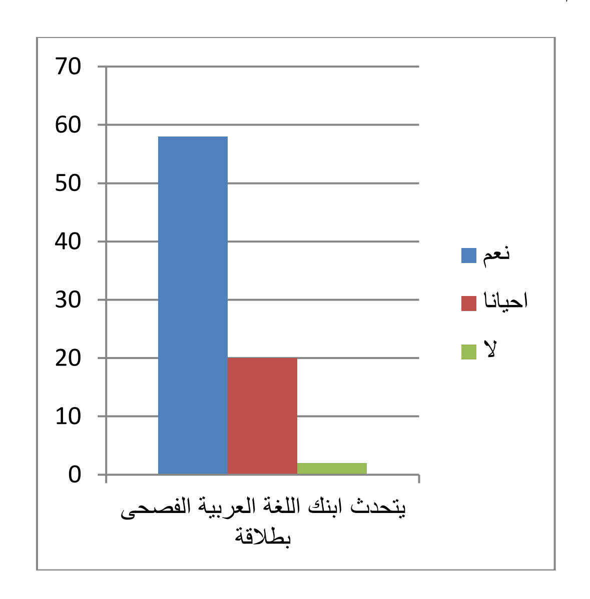
- بعد مقابلتنا لبعض أولياء أطفال الروضة عن سبب حبهم لتلقي أطفالهم لتلك الأنشطة التعليمية من حفظ للقرآن وأدعية وسرد للقصص وكذا حفظ الأغاني والأناشيد الترفيهية وحب تجسيد

تلك القصص على خشبة المسرح المدرسي خصوصا :والنص القرآني يعد أساس العقيدة والمكون الرئيس لبناء هوية اللغة العربية ، وهي تربية دينية لاكتساب الأخلاق الحميدة بالدرجة الأولى فمن أهم المعارف والأنشطة التي يفضلها أولياء الأمور أن يتلقاها أولادهم في الروضة هي : تعلم القرآن والأدعية من أجل لغة عربية فصيحة سليمة ، وهذا ما لمسوه في أولادهم بعد

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

دخولهم لروضة الإبداع بورقلة –الجزائر –والشكل رقم 07 يكشف مدى قدرة تحدث أطفالهم بالعربية الفصيحة .

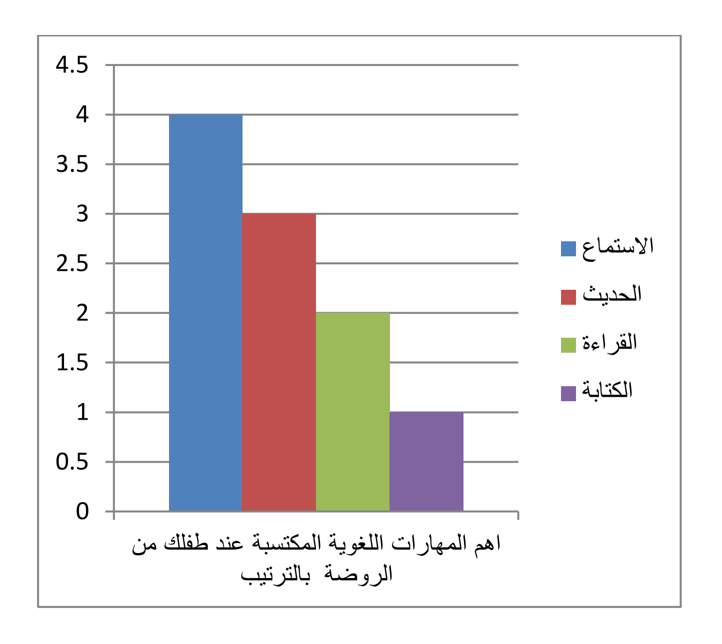
الشكل رقم 07: يكشف مدى قدرة تحدث أطفال الروضة بالعربية الفصيحة.



ولهذا من أهم اكتساب هؤلاء الأطفال للمهارات بداية بالاستماع إلى التحدث والقراءة لتتوج بالكتابة كون المتعلمين يحرص أولياؤهم على اكتساب طلاقة في اللسان وهذا بفضل سماع القرآن الكريم والأدعية الشريفة. فيعمد هؤلاء الأطفال لتقليدها .

الشكل رقم 08: يوضح أهم المهارات اللغوية المكتسبة عند أطفال الروضة بالترتيب حسب رأي أوليائهم

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

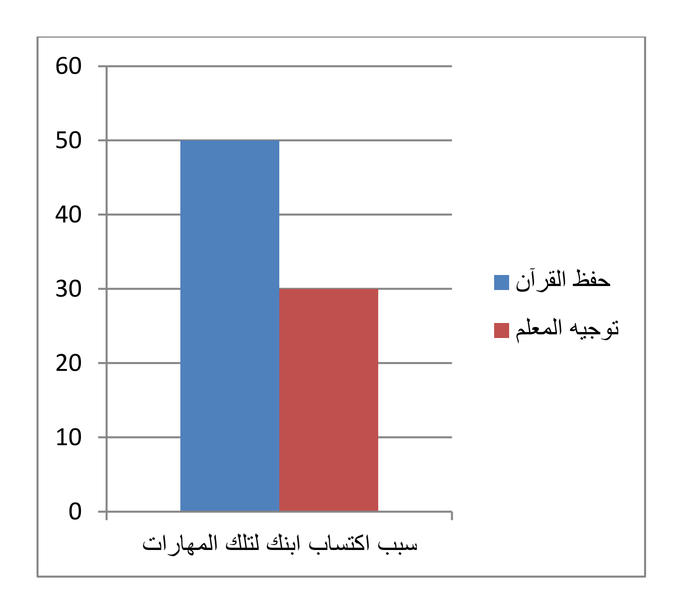


ويعود الفضل لاكتساب جملة تلك المهارات اللغوية لتلقيهم للنص القرآني أولا وكذا توجيه المعلم الجاد ، الذي كان يحفظهم القرآن الكريم حسب أحكام التجويد المبسطة والمتعارف عليها عند أهم الرواة والمقرئين.

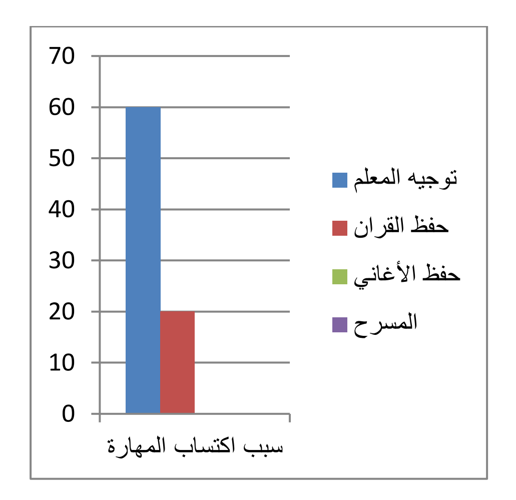
ومن بين أسباب اكتساب أطفال الروضة لجملة المهارات المكتسبة الآتي :

الشكل رقم 09: يوضح سبب اكتساب أطفال الروضة –الإبداع وجنة الأطفال لتلك المهارات اللغوية المكتسبة.

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech



الشكل رقم 10: يوضح رأي المعلم في سبب اكتساب أطفال الروضة للمهارات



E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

ولاكتساب المهارات يبقى اختيار المحتوى مكون هام في خطة النشاط التربوي لأطفال الحضانة والروضة ، وقد يأخذ صورة معلومة أو مهارة أو أمر وجداني ....وعليه يمكن تقسم المحتوى يمكن تقسيم المحتوى إلى تقسيم المحتوى إلى محتوى معلوماتي ومحتوى مهاري ، ومحتوى وجداني(Hutaiba, 2009, p. 199)، وهذا ما يجب تحقيقه في رياضنا اليوم.

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

الخاتمة

_تقييم الجودة التعليمية للروضتين أغلبه كان جيدا ، نظرا للمعاملات النفسية المتميزة للمربيات إضافة إلى توفير الألعاب مع مراعاة السن _التمهيدي ، التحضيري. تنوع في جنس أطفال الرياض ،

_الحرص على التعليم القرآني بشكل منضبط وفق أحكام التجويد (حزب للتمهيدي ، حزبين للتحضيري).معدل ساعتان يوميا.

_الاجتهاد في تحفيظ الأحاديث النبوية الشريفة مع شرح المضامين المناسبة للأطفال.

_تحفيظ الأدعية ، حسب المقامات (التحية الصباحية ، المسائية..لاتخاذها سنة ومنهاجا في الحياة .

_اكتساب قيم وآداب دينية ، أخلاقية ، تربوية ...منهاجها النص القرآني ، والحديث الشريف مناسبة للطفل (القصص المصورة المتنوعة).

_أهم الأنشطة التعليمية التي يتلقاها أطفال الروضة على الترتيب: 1 _الأدعية 2_تعليم القرآن الكريم 3_الأناشيد 4_الأغاني الهادفة (الحواس)5_المسرح تجسيد معاني القيم المكتسبة الدينية والوطنية .

_أهم المهارات اللغوية المكتسبة عند أطفال رياض الجزائر:1_الاستماع والإنصات للتجويد2التعرف على الأصوات مخارجها وصفاتها. _ ثالثا القراءة: التعرف على أشكال الحروف وصفاتها لفهم المادة المقروءة واستخدامها في حل المشكلات. رابعا الكتابة: من خلال النص القرآني والحديث نتعلم رسم حروف وتصور. دلالاتها وفق نظام خطي عربي مميز. _الإتقان الجيد للنطق بمخارج الحروف الصحيحة للغة العربية ، مع التمكن الكبير للنطق باللغة الفرنسية والإنجليزية.

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

التوصيات:

ـــضرورة الإفادة من أسس تعليم اللغات وتعلّمها في الاهتمام بتعليم النص القرآني برياض الأطفال ، وتأكيد الفرضية المطروحة سابقا: يساعد النص القرآني المعتمد تعليمه في رياض الأطفال، على اكتساب مهارات لغوية مختلفة.

ـــإعداد دليل خاص بمربيات الأطفال مناهج تربوية خاصة من قبل هيئات متخصصة ، تحرص على توزيع سنوي هادف لأهم المحتويات التي تناسب الأطفال.

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

قائمة المصادر والمراجع:

1. الجمالي. (1980). نحو تخطيط تربوي للعام الإسلامي. تونس.

2. الحازمي. (2016). تطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء النموذج الألماني . السعودية: جامعة الأزهر.

3. الطيب. (دت). الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. الإسكندرية: منشأة المعارف.

1. Association of Algerian Muslim Scholars. (2021, 01 21). Récupéré sur Quranic Education : www.oulamadz.com,

2. Abdel-Baqi, N. T. (2021). Skills Development Strategies in Teaching Arabic to Speakers of Languages. Arabic Language Journal for Specialized Research, Vol. 06.

3. Al-Astal, A. R. (2010). the level of reading and writing skills among sixth-grade students and its relationship to memorizing the Qur’an. Gaza, Palestine: the Islamic University.

4. Awad, A. M. (2121, 01 24). The Impact of Teaching the Noble Qur’an. Récupéré sur www.manhal.net

5. Hutaiba, N. F. (2009). Activities Curriculum in Kindergartens. Jordan: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

6. Khalaf, A. (2005). Introduction to Kindergartens. Egypt: World of Books.

7. Law No. 08-04 of Muharram 15, 1. (27-01 -2008). corresponding to January 23,. 2008 . 4 dated.

8. Mardan, N. a.-D. (1987). The Psychology of Play in Early Childhood - Nursery and Kindergarten Stages. Kindergarten Department, University of Baghdad,: College of Education for Girls,.

E-ISSN: 2289-8468 |https://jalsr.misd.tech

9. Sabtan, M. b. (2012). Evaluating Methods of Teaching the Noble Qur’an and its Sciences. Saudi Arabia: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur’an.

10. Saleh Diab Hindi, H. A. (s.d.). studies in curricula and general methods (éd. 7). Amman: Dar Al-Fikr for printing.

.11 Zaid, W. A. (2015). The Importance of the Qur’an in the Life of a Muslim. Kuwait: Noor Library.